# اليونيسف: القضاء على حالات إيبولا أصبح حقيقة واقعة

**بعد أيام من إعلان منظمة الصحة العالمية عدم ظهور أي حالات إصابة جديدة مؤكدة بإيبولا للأسبوع الثاني على التوالي في ليبيريا، يشير استطلاع للرأي أن 72 في المئة من السكان يثقون في قدرة المراكز الطبية على علاج المرضى بعد أن كان الكثيرون يفضلون رعاية المرضى في المنازل.**

UN

قالت منظمة اليونيسف في تقرير جديد إن إيبولا أثر بشكل مدمر على الأطفال الذين يشكلون حوالى 20 في المئة من الإصابات في غينيا وليبيريا وسيراليون.

وشددت اليونيسف على أهمية هزيمة هذه الآفة لحماية السكان والعمل على استعادة الخدمات الأساسية.

وقال ممثل اليونيسف في سيراليون رولاند موناش: "إن الوصول إلى القضاء على حالات الإصابة بإيبولا أصبح حقيقة واقعة ، هناك المزيد الذي يجب عمله، ولكن التعبئة الاجتماعية والتوعية قد نجحتا في تعريف الجميع بفيروس إيبولا".

وينظر التقرير في التأثير الكبير لإيبولا على الأطفال حيث ضربت المجتمعات الأكثر ضعفا في بعض أضعف البلدان في العالم.

وقال التقرير إنه من بين أكثر من 24000 ألف شخص مصاب، هناك خمسة آلاف من الأطفال.

وفي الوقت نفسه، فقد أكثر من 16 ألف طفل أحد الأبوين أو كلاهما أو مقدمي الرعاية الأولية. وقد كان إيبولا مرعبا جدا بالنسبة للكثير من بين 9 ملايين طفل الذين يعيشون في المناطق المتضررة، وقد شهد هؤلاء الأطفال موتا ومعاناة فاق فهمهم.

ويشير التقرير أيضا إلى الدور المركزي للمجتمعات في الاستجابة، ويوضح الاتجاهات المشجعة في السلوكيات الآمنة.

وقالت الممرضة أديتو بوجيه التي تعمل في مركز نيوتن للرعاية المجتمعية: "لقد أصيب ثلاث منا هناك في المستشفى. توفيت اثنتان وكنت أنا الناجية الوحيدة في المستشفى. لقد نجوت. مكثت هناك لمدة شهر وأسبوعين. وبعدها خرجت من هناك. وبعد ذلك، فكرت بالعمل ضد إيبولا وأن أقول لمرضى إيبولا إنهم يجب أن يتمسكوا بالأمل وسوف يبقون على قيد الحياة. يمكن علاج إيبولا، ولكن فقط إذا كان لديك العلاج المبكر. إذا تم الكشف عن الأعراض، يرجى الذهاب إلى المستشفى، حيث سيتم التعامل معك في وقت مبكر كما حصل لي".

ففي ليبيريا، على سبيل المثال، يشير استطلاع للرأي أن 72 في المئة من الناس يعتقدون أن أي شخص لديه أعراض فيروس إيبولا سيحصل على رعاية أفضل في مركز للعلاج، وهو أمر مهم، لأن الكثير من ضحايا فيروس إيبولا كانوا يبقون في المنزل مما أدى إلى انتشار العدوى في المجتمع.

وتعمل اليونيسف وشركاؤها على تحصين آلاف الأطفال ضد الأمراض الفتاكة الأخرى مثل الحصبة، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية، وساعدت على تقليل خطر العدوى بفيروس إيبولا عندما فتحت المدارس أبوابها مجددا بعد أشهر من الإغلاق التي تركت 5 ملايين طفل خارج المدرسة.

حملة توعية لإيقاف إيبولا في فريتاون

> **بين أكثر من 24000 ألف شخص مصاب، هناك خمسة آلاف من الأطفال**

وعلى المدى الطويل، فإن الاستثمار في تحسين نظم الرعاية الصحية في البلدان المتضررة بإيبولا سيساعد على مواجهة أمراض مثل الحصبة والالتهاب الرئوي والإسهال، والتي تلقي عبئا ثقيلا على الأطفال.

وقال التقرير إن التخطيط من أجل الانتعاش على المدى الطويل يجب أن يعتمد على المكاسب التي تحققت من أجل إعادة البناء بشكل أفضل ومعالجة عدم المساواة التاريخية.

# اليونسكو تنظّم ندوة حول "مهارات الحوار بين الثقافات"

**اختتمت منظمة اليونسكو والجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) ندوة حول "مهارات الحوار بين الثقافات"، وهو مقرّر جامعي جديد طوّره مكتب اليونسكو في بيروت في إطار برنامج الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي من أجل ثقافة السلام والحوار – "حاور"، وبالتعاون مع البرنامج العربي للشراكة "روّاد من أجل الديمقراطية".**

UN

ساهمت هذه الندوة التي عقدت في مقرّ مكتب اليونسكو في بيروت من 17 إلى 19آذار العام 2015 في تعريف حوالى 20 طالباً جامعياً وشاباً وشابة من قادة المجتمع المدني في 10 دول عربية إلى مفاهيم ومقاربات الحوار بين الثقافات.

"يهدف هذا المقرّر إلى تطوّر الطلّاب والشباب بسهولة ومرونة في بيئة متنوعة ثقافياً ومليئة بالتحديات، فيما يزوّدهم بالقدرات التقنية والمهارات الاستراتيجية لتمكين الجيل الجديد من إحداث أثر أكبر نظراً لدورهم الفاعل في المجتمع المدني"، قالت المسؤولة عن هذا البرنامج لدى اليونسكو ميسون شهاب.

وقد ركّزت هذه الندوة التي أدارها مستشار اليونسكو والوزير السابق للشؤون الاجتماعية في لبنان الدكتور سليم الصايغ، على تطوير مهارات التواصل والحوار لدى المشاركين، بناء قدراتهم في مجال الاستفسار النقدي وتعريف المشاكل وتقديم الحلول الملائمة، فيما يوفّر لهم مقاربة عملية مرتكزة على وجهات نظرهم وخبراتهم لكي يتمكّنوا من توظيف القدرات المكتسبة في حالات واقعية حسّية يواجهونها في حياتهم اليومية. و"يعمل هذا البرنامج على تحضير الإمكانات القيادية لدى الروّاد العرب الشباب ومساعدتهم على مواجهة التحدّيات السياسية الطارئة في منطقتهم"، صرّح منسّق برنامج "روّاد من أجل الديمقراطية" الدكتور عماد سلامة. "هو يوفّر المهارات الأكاديمية والعملية الضرورية للمضي في عملية الإصلاح من خلال تشجيع مفاهيم الشراكة، حل النزاعات، والحوار البنّاء بين مختلف الثقافات"، أضاف سلامة.

خلال انعقاد الندوة في مقرّ اليونسكو في بيروت

> **هدف هذا المقرّر إلى تطوّر الطلّاب والشباب بسهولة ومرونة في بيئة متنوعة ثقافياً ومليئة بالتحديات**

كما عبّر المشاركون عن أهمّية هذا المقرّر، مشيرين إلى التغيير الذي أحدثه في نظرتهم وآراءهم العامة.

"يميل الناس عادةً إلى تكوين صور نمطية محدّدة عن الثقافات الأخرى، فيصنّفون الأفراد قبل أن يتعرّفوا إليهم"، قال حسين وهو أحد المشاركين من الكويت. "لكن هذا المقرّر يغيّر الطريقة التي ننظر فيها إلى الاختلاف".

أما عادل من مصر فأشاد بأثر هذا المقرّر على المشاركين، حيث اعتبر أن "بعد هذه التجربة القصيرة، لقد أدركت أن التنوّع الثقافي يمثل إضافة اجتماعية واقتصادية كبيرة فيما لو تمّ احترامه والاستثمار فيه، كونه يدفع نحو المنافسة البنّاءة والتكامل.

منذ انطلاقه في العام 2012، أصبح " برنامج الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي من أجل ثقافة السلام والحوار" مبادرة رائدة وعصرية بأثر ملموس في مجال تشجيع الحوار والتنوّع الثقافي. ففي إطار هذا البرنامج تمّ وضع أدوات عمل لمساعدة الدول الأعضاء في مراجعة النصوص والمناهج الدراسية وإزالة الصور النمطية السلبية من حيث التنوّع في الجنس والثقافة والدين. فيما شكّل البرنامج منبراً تمكّن من خلاله الصحافيون الشباب، والمتخرّجون من الجامعات العربية من مشاركة آرائهم حول ثقافة السلام والحوار، وذلك عبر الندوات والمؤتمرات الدولية، إضافةً إلى المسابقات وورش العمل وحلقات التدريب.

يوفّر البرنامج العربي للشراكة "روّاد من أجل الديمقراطية" عشرة أسابيع من الدراسات والخبرة الميدانية في لبنان لما بين 20 و25 مشاركاً من الشباب أصحاب المناصب القيادية في المجتمع المدني في العالم العربي. يتضمّن المشروع حصصًا أكاديمية بالعربية في الجامعة اللبنانية الأميركية، حيث يركّز المشاركون على مفاهيم القيادة، الديمقراطية، التواصل، وحل النزاعات، قبل الانخراط في ستة أسابيع من العمل الميداني مع منظّمات وهيئات المجتمع المدني اللبناني.

## بيليفيلدت في أول زيارة رسمية إلى لبنان

يتوجه المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحرية الدينية، هاينر بيليفيلدت، إلى لبنان في زيارة رسمية هي الأولى للبلاد، تهدف إلى تقييم حرية الدين في لبنان.

وقد أعرب بيليفيلدت عن حرصه لمعرفة المزيد حول التعايش بين مختلف الطوائف الدينية في لبنان والبحث عن أمثلة إيجابية تجسد هذا التعايش، مشيرا إلى أن زيارته "ستكون أيضا فرصة لتقييم حرية الدين أو المعتقد لدى شريحة اللاجئين والمهاجرين".

وخلال زيارته التي تستمر من 23 من اذار وحتى 2 من نيسان العام 2015، سيلتقي السيد بيليفيلدت مختلف المسؤولين الحكوميين وممثلي الطوائف الدينية، ومنظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة.

وعقب زيارته، سيقدم المقرر الخاص تقريرا إلى مجلس حقوق الإنسان يتضمن استنتاجاته وتوصياته، وذلك في الدورة المقبلة للمجلس في العام 2016.

اعداد: ميرنا رضوان بالتعاون مع الأمم المتحدة - بيروت